

مقدمة الأستاذ الدكتور عصام أنجق

بسم الله الرحمن الرحيم

الأطفال زهرة الحياة وريحانتها وعندما ترسم البسمة على وجوههم فإننا تضحك الدنيا لنا بأسرها ولا يمكن لهذه البسمة أن ترسم على وجوه الأطفال ما لم تكن العناية بهم جيدة بحيث تضمن لهم الصحة والعافية.

إن الأطفال هم جيل المستقبل المشرق الواعد ولبناء هذا الجيل بناءً جيداً يجب رعايته منذ الولادة والاهتمام به خلال مراحل النمو المختلفة وذلك من خلال المعرفة الجيدة بأمراض الطفولة وطرق علاجها وكيف يمكن التعامل معها ومن خلال العناية بتربية الطفل وتغذيته ونموه ولكل دوره في ذلك بدءاً من الأم وحتى الطبيب الممارس العام وانتهاء بالأطباء الاختصاصيين.

هذا الكتاب بين أيدينا يهدف إلى إعطاء طلاب الطب والممارسين العاملين المعلومات الهامة في طب الأطفال حيث يتناول بشكل موجز ومختصر الرعاية الأولية للطفل ثم الاضطرابات المرضية لمختلف أجهزة الجسم كما يتعرض لمراحل نموه المختلفة بدءاً من مرحلة الوليد وانتهاء بمرحلة المراهقة.

وفي الختام أتوجه بالشكر العميق للقائمين على دار القدس للعلوم الذين أتاحوا لي فرصة كتابة هذه المقدمة راجياً لهم التوفيق والتقدم في خدمة العلم والأمة.

أ. د. عصام أنجق

رئيس قسم الأطفال

جامعة دمشق